

## تمهيد:

لمعالجة إشكالية البحث المطروحة والمتتملة في هل هناك تأثير للتربية البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي وجب علينا تقديم وشرح منهجية البحث واجراءاته الميدانية التي تمكنا من الوصول الى الاهداف المسطرة في بداية الدراسة.

## 01 - الدراسة الاستطلاعية:

قبل الشروع في طبع الاستبيان وتوزيعه على التلاميذ ،قمنا بإجراء استطلاع أولي تمثل في توزيع 15 استمارة للاستبيان الخاص بتلاميذ ينتمون الى العينة التي اخترناها ،وذلك للكشف عن مدى فهم التلاميذ للأسئلة الموجهة اليهم ،وقد تبين لنا بعد جمع الاستمارات والاطلاع عليها أن التلاميذ وجدوا نوع من الصعوبة في فهم محتوى الاستبيان ،مما اضطررنا الى تبسيط محتوى أسئلة الاستبيان ،ثم توزيعه مرة أخرى مما ظهر لنا بعد ذلك أنهم فهموا واستوعبوا محتوى الاستبيان الأمر الذي جعلنا نقوم بطبعه وتوزيعه على بقية العينة وفي مختلف الاكماليات التي أجرينا عليها البحث.

الفترة الزمنية: تمت الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة ما بين 15 الى 17 فيفري

## 02- المنهج العلمي المتبع:

قصد تحليل ودراسة المشاكل التي طرحناها ولتلبية طبيعة الموضوع فإننا نعتمد على المنهج الوصفي ( المسحي) ، والذي يختص بجمع البيانات والتقارير أو الجدوال الكمية أو هما معا ويعتمد المسح العلمي على طرق وأدوات مختلفة لتجميع تلك البيانات ، ومن أهم تلك الطرق: الملاحظة وأدواتها ، القوائم التكرارية ،قوائم الشطب والتقارير الوصفية التي يكتبها الملاحظون عن الظاهرة التي يسجلوها ،وتعتمد البحوث والدراسات المسحية أيضا على الوثائق والاستبيانات .

وعلى الباحث ان يحدد شمولية البحث وذلك بدراسة المجتمع ككل أو الاقتصار على عينة مختارة ،فإذا كان المجتمع صغيرا يستطيع الباحث مسح المجتمع كله ، وإذا كان العكس فإنه يلجأ الى العينة وقد تكون عشوائية ليجمع منها البيانات التي يستخدمها في ذلك المسح .

## 03- المجتمع الأصلي للبحث:

يقتصر المجتمع الإحصائي في بحوث التربية البدنية والرياضية والصحة والترولوج في معظم الحالات على الأفراد،والذي يمكن تحديده على انه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو السمات القابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي.

ومن الناحية الإصطلاحية: هو تلك الموضوعات الأصلية التي تؤخذ منها منهجية العينة وقد تكون هذه المجموعة

( مدارس - فرق - تلاميذ - كتب - سكان - أو أية وحدات أخرى ) .

ومجتمع بحثنا يشمل خمس متوسطات وهي:

اكالمية عبد الحميد ابن باديس بلدية القديد ولاية الجلفة 40 تلميذ.

اكالمية أمحيدات لخضر إبراهيم بلدية القديد ولاية الجلفة 40 تلميذ.

اكالمية بن لحرش شريف بلدية القديد ولاية الجلفة 20 تلميذ.

#### 04- العينة:

إن العينة هي النموذج الأولي الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني فهي جزء من

مجتمع الدراسة الذي يتجمع منه البيانات الميدانية، فهي تعتبر جزء من الكل بمعنى أنه تؤخذ

مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث.

فالعينة إذا هي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على

المجتمع كله، ووحدات العينة تكون أشخاصا كما تكون أحياء أو شوارعا أو مدن أو غير ذلك<sup>2</sup>

ينظر إلى العينة على أنها جزء من كل أو بعض من جميع وتتخلص فكرة دراسة العينات في أنه

إذا كان هدفنا الوصول إلى تعميمات حول ظاهرة معينة<sup>3</sup>

وعينة بحثنا كانت عشوائية بأخذ 20 تلميذ من كل متوسطة

(1) رشيد زرواتي: "مناهج البحث العلمي في العلوم الإجتماعية" ط1، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر: 2007، ص(334).

(2) رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية؛ دار الفكر المعاصر، دمشق سوريا

بدون تاريخ، ص(305)

**4-1- خصائص العينة :**

السن من 13 إلى 15 سنة

كانت مزيج بين ذكور و إناث و لم يحدد الجنس في عينتنا

**05- حدود البحث:**

من أجل الحصول على نتائج علمية موثوقه يشترط على كل باحث أن يضبط متغيرا

المتغيرات الداخلية الاخرى التي قد تعرقل البحث وكانت متغيرات بحثنا كمايلي :

**المتغير المستقبل :** وهو المتمثل قي التربية البدنية والرياضية

**المتغير التابع :** ويتعلق بالتحصيل الدراسي في إطار التعلم واكتساب معارف مختلفة

**06- مجالات البحث:**

**المجال البشري:**

توزيع الاستبيان على تلاميذ السنة الرابعة متوسط من التعليم المتوسط

**المجال الزمني:**

أجري توزيع الاستبيان على التلاميذ خلال الفترة الممتدة ما بين مارس وأفريل 2017 وتم جمعها

ودراسة نتائجها

**المجال المكاني:** تم توزيع الإستبيان على تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

اكمالية عبد الحميد ابن باديس بلدية القديد ولاية الجلفة 40 تلميذ.

اكمالية أمحيدات لخضر إبراهيم بلدية القديد ولاية الجلفة 40 تلميذ.

اكمالية بن لحرش شريف بلدية القديد ولاية الجلفة 20 تلميذ.

**07- الأدوات المستخدمة في البحث:**

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث ويكيّفها

للمنهج الذي يستخدمه ويحاول أن يلجأ إلى الأدوات التي توصله إلى الحقائق التي يسعى

إليها وليحصل على القدر الكافي من المعلومات والمعطيات التي تفيدنا في موضوع بحثنا

إعتمدنا على الأدوات التالية:

**-الإستبيان**

عرف على أنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الإستبيان منة خلال وضع إستمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطريقة الإقتصاد في الوقت، الجهد كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية<sup>2</sup>

إذ اعتمدنا ما يعرف بإستمارة الإستبيان الذي يعتبر أحد الوسائل العديدة للحصول لهذا على البيانات وهي أداة من أدوات البحث العلمي للحصول على الحقائق و التوصل إلى الواقع و التعرف على الظروف و الأحوال و دراسة المواقف و الاتجاهات والآراء .

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبة بطريقة منهجية يتم وضعها في استمارة لترسل أو تسلم إلى الأفراد الذين تم إختيارهم لموضوع البحث ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة وإعادتها للباحث التي تخدم الأهداف التي يسعى لتحقيقها ويشترط أن تكون واضحة وتتميز بعدم التحيز، ويجب أن تكون الألفاظ والكلمات التي تتضمنها الأسئلة بسيطة وسهلة، ومن بين أنواع الأسئلة التي إعتدنا في الإستبيان هي :

#### - الأسئلة المغلقة :

وهي أسئلة في أغلب الأحيان تطرح على شكل إستفهام وتكون الإجابة ب(نعم) أو (لا)، وقد يتحتم في بعض الأحيان على المستجوب أن يختار الإجابة الصحيحة، تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة بالنوع موافق غير موافق وتتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب إختيار واحد منها<sup>3</sup>

2 حسين أحمد الشافعي ورضوان أحمد مرسلبي: "مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية"؛ منشأة المعارف، الإسكندرية: بدون سنة، ص(205)

3 عمر مصطفى التير: استمارات، استبيان ومقابلة لدراسات في مجال علم الاجتماع، معهد الإنماء العربي؛ بيروت: 1986، ص(54)

-الأسئلة نصف المغلقة:

وهي أسئلة مقيدة ولكن بإستطاعة المجيب إعطاء رأي أو تقييم لإجابته

الأسئلة المحدودة بأجوبة:

وهي أسئلة مقيدة بأجوبة مقترحة من البحث ويختار المجيب إحداها أو يرتبها حسب تفضيله.

س عدد أفراد العينة.

-8 أسلوب التحليل الإحصائي:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الإستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الإستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ

$$100\% \text{ س} = \frac{\text{ع}}{\text{س}} \times 100$$

$$\text{ع} = \frac{\text{س} \times \text{ع}}{100}$$

$$\text{فإن } X = \frac{100 \times \text{ع}}{\text{س}}$$

X النسبة المئوية:

ع عدد الإجابات (عدد التكرارات):

س عدد أفراد العينة: